العثيمين: دور مهم لمجمع الفقه الإسلامي الدولي في التصدي للإرهاب والتطرف



أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين أن حالة الفوضى التي تضرب بعض المرجعيات الفقهية الآن بسبب التمدد الهائل لشبكات التواصل الحديثة، وسهولة الوصول للجماهير فتحت الباب أمام تجار الدين لملء الفضاء الإلكتروني بالآلاف من الفتاوى والآراء التي لا تعبر عن وسطية الإسلام، بل وتخدم الفتنة والبلبلة في أوساط المسلمين.

وقال الأمين العام في كلمته أمام الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع للمنظمة، التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة في دبي يومي 3 و4 نوفمبر 2019، إن حالة الفوضى التي تعيشها الفتوى في العالم الإسلامي تؤكد على أهمية دور مجمع الفقه الإسلامي الدولي في التصدي لظاهرة الإرهاب والتطرف، وصياغة مفاهيم أصيلة ومستجدة قابلة للتطبيق.

وشدد العثيمين في كلمته على أهمية أن يستمر المجمع بالاضطلاع بدوره المهم في توحيد المسلمين وتنسيق مقارباتهم الفقهية والفكرية في سبيل تحقيق الوحدة والتقارب بين المسلمين، مشيرا إلى أن التضامن السياسي والاقتصادي بين الدول الأعضاء سيكون أجدى عندما تتوفر البيئة الفكرية والدينية المتزنة

والمتقاربة التي يعمل المجمع على توفيرها.

ودعا الأمين العام العلماء المشاركين في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى الوقوف في وجه المتطرفين والمغرر بهم والطائفيين، عبر الاستمرار في نشر رسالة الاعتدال والتسامح والعمل قدر طاقتهم لأن يقودوا المسلمين إلى صحيح دينهم وصافي شريعتهم.